

الأغاني

- (ولا تأمنوا التغيرَ أن دام فعلُهُ ... ولم ينهه عن ذاك شيخُ بني حربِ) .
(أيشربُها صِرْفاً إذا الليلُ جدُّه ... معْتقةً كالمسكِ تختالُ في العُلبِ) .
(و يَلَاحَى عليها شاربِها وقلبُهُ ... يهيمُ بها أن غاب يوماً عن الشَّربِ) .
خبر رهن سرجه .

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عمر بن شبة عن المدائني قال .
لما خرج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث على الحجاج وكان معه أبو حزابة فمروا بدستبي
وبها مستراد الصناجة وكانت لا يبيت بها أحد إلا بمائة درهم فبات بها أبو حزابة ورهن
عندها سرجه فلما أصبح وقف لعبد الرحمن فلما أقبل صاح به وقال .
(أمرُ عضال نابني في العَجِّ ... كأنني مطالبٌ بخَرْجِ) .
(ومسترادٌ ذهبٌ بالسَّرجِ ... في فتنة الناس وهذا الهرجِ) .
فعرف ابن الأشعث القصة وضحك وأمر بان يفتك له سرجه ويعطى معه ألف درهم وبلغت القصة
الحجاج فقال أيجاهر في عسكره بالفجور فيضحك ولا ينكر طفرت به أن شاء الله